

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36826 - عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد أن أبا هريرة كان يقول : حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط صلاة فإذا لم يعرفه الناس فسألوه من هو ؟ فيقول : أصيرم بن الأشهل عمرو بن ثابت بن وقش قال الحصين : فقلت لمحمود بن لبيد : كيف كان شأن الأصيرم ؟ قال : كان يأبى الإسلام على قومه فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا له الإسلام فأسلم ثم أخذ سيفه فغدا حتى أتى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبتته الجراح فبينما رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعرك إذا هم به فقالوا : إن هذا أصيرم ما جاء به ؟ لقد تركناه وإنه لمنكر لهذا الحديث فسألوه ما جاء به فقالوا له : ما جاء بك يا عمرو ؟ أحديا (أحديا : وفي حديث علي عليه السلام يصف أبا بكر (وأحديهم على المسلمين) أي أعطفهم وأشفقهم . يقال : حذب عليه يحذب إذا عطف . النهاية 1 / 349 . ب) على قومك أم رغبة في الإسلام ؟ فقال : بل رغبة في الإسلام فأمنت بالله ورسوله وأسلمت وأخذت سيفي فقاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصابني ما أصابني ثم لم يلبث أن مات في أيديهم فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنه لمن أهل الجنة .

ابن إسحاق وأبو نعيم في المعرفة